

أ.د. الجمعي شبايكي

نائب مدير الجامعة للتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث

العلمي وكذا التكوين العالي فيما بعد التدرج

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة - الجزائر

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

إنه لمن دواعي الغبطة والسرور أن نجتمع في هذا البلد الكريم المضيف

وفي رحاب الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ من أجل أن نتحدث عن "دور

الإسلام في تحقيق الأمن والسلام العالمي" وذلك من أجل تعزيز السلم والأمان

بين شعوب العالم أجمع، وهو عنوان قد كان لكم في اختياره أيها السادة

المنظمون الفضل الأكبر والحظ الأوفر، لأنه يجيء في وقت كثرت فيه أمراض الجشع

والطمع والأنانية بين الأفراد والمجتمعات، فانتشر بذلك العنف والتطرف والإرهاب والحروب والغضب والتعدي على حق الآخرين

في العيش والحياة؛ حياة كريمة مطمئنة سالمة من الجوع وأمنة من الخوف.

نعم! نحن لم نأت إلى هنا من أجل أن نثبت أن الإسلام هو دين السلام، فهل يحتاج النهار إلى دليل؟ بل يكفي في ذلك

العلم بأن المسلم مكلف أن يبدأ بتحية السلام وعند مفارقتك يُحييك أيضا بتحية السلام، وأما نحن هنا لنبحث سبل تحقيق الأمن

والسلام العالمي في ظل الإسلام، هذا الدين الذي جاء ليخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن جور الحكام إلى

عدل الإسلام، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة، إنه الدين الوحيد والنظام الفريد الذي يسعه القضاء على كل أمراض النفس

الإنسانية وكل أسباب الفساد في الأرض.

نعم أيها الإخوة! إنه الدين الذي لا يقبل بأن يظلم فيه أحد مثقال ذرة ويضعف الأعمال الحسنة أضعافا مضاعفة، إنه

الدين الذي كتبت العدل والإحسان في كل شيء حتى إلى الحيوان والجماد، إنه الدين الذي يجعل ممن يُحيي نفسا واحدة كَأَمَّا قَد

أَحْيَا أَهْلَ الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمَنْ يَقْتُلُهَا كَأَمَّا قَد قَتَلَ أَهْلَ الْأَرْضِ جَمِيعًا، إنه الدين الذي يحفظ الأعراس والأموال، ويحمي الأنفس

والحرّيات، ويصون الحقوق والعلاقات الإنسانية.

نعم! إن الإسلام سيكون حتما ملاذ الأمن والسلام للناس كلهم من الجور والظلم والإرهاب والقتل، ولكن

بشرط! عندما نبسط نحن المسلمون أولا بساط الرحمة بيننا ليسود الإخاء والألفة والتعاون، وعندما نقضي على أمراض النفس

القاتلة التي فتكت بنا وبالناس شرقا وغربا من هذا العالم.

وباختصار يمكننا أن نغيّر العالم إلى عالم جميل فقط عندما يستفيق الفرد المسلم من غفلته وأوهامه التي رضت على عقله

وكيانه، ويتحوّل إلى مسلم عاشق كما يقول إقبال، يملأ قلبه الحب وتشتع من جوانبه الرحمة، عندها فقط يتقبل المسلم مسلما نافعاً،

لا يقبل بأذى في الطريق ولا يقبل بالظلم ولو كان من صديق، يعمل بقلب خالص ولا يحتاج إلى حارس، عندها فقط لن

تبقى بنغلاديش هي هي ولا الهند هي هي ولا باكستان ولا الجزائر ولا السعودية... ولا الأرض هي الأرض.

وعندها فقط يتحقق فينا قوله تعالى: ﴿ بِاللَّهِ وَتُؤْمِنُونَ الْمُنْكَرِينَ وَتَسْتَهْوُونَ بِالْمَعْرُوفِ تَأْمُرُونَ لِلنَّاسِ أُخْرِجَتْ أُمَّةٌ خَيْرٌ لِّنَفْسِهِمْ

أَلْفَايِسُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْمُؤْمِنُونَ مِنْهُمْ ۗ لَهُمْ خَيْرٌ لِّكَانَ أَهْلًا لِّكِتَابِ آمَنَ وَلَوْ ﴾ (آل عمران: 110).

CV

Scientific degree: Professor.

Occupation: Vice-Rector of Postgraduate Studies, PhD, and Scientific Research.

Original institution: Emir Abdul Qader University of Islamic Sciences, Constantine.

- The crucifixion of Christ and his death between the Qur'anic verses and the Israeli heritage: Journal: Stochastic Studies and Comparative Religions / First issue – 1426H / March 2005.
- The nature of the understanding of the Qur'an in the era of prophecy: Journal: the Criterion / No. 12, Jumada2 1427H / July 2006.
- The impact of different approaches and trends in the reading of the Koranic discourse: Journal: the Criterion / No. 24, Rabia 1 1432H / April 2011
- Experimental Religious Research in Qur'anic Studies: Journal of the Criterion / Issue Thirty-3, Muharram 1435H / January 2014.
- The impact of different approaches and trends in the reading of the Koranic discourse: Journal: the Criterion / No. 24, Rabia 1 1432H / April 2011.
- Experimental Religious Research in Qur'anic Studies: Journal of the Criterion / Issue Thirty-Three, Muharram 1435H / January 2014.
- The Realistic Reading Structure of the Holy Qur'an The Principle of the fixed and the mover: Journal of Criterion / Issue (24), 2014.
- The cognitive growth of the interpreter and its impact in the process of interpretation: Emir Abdul Qadir University, Journal of Islamic Sciences / Issue (37), 2016.

- International: Conference: understanding the Quran and Sunnah in the light of contemporary science and knowledge, Faculty of Theology and Sharia and Islamic civilization, at *the University Emir Abdul Qadir Islamic Sciences of Constantine*, 17-18 Muharram 1433H, / 12-13 December 2011; Research paper (The dialectic text and reality).
- International Symposium on Modern Language, Philosophy and Studies, organized by the Department of Arabic Language, *Kerala University, India*, February 10-18, 2012. Research paper (Quran and Hadith and the problem of conformity with reality).
- International Conference: Values in Religions Held at the Center for Oriental Studies, **Cairo University**, in collaboration with the Center for Multidisciplinary Studies of Monotheistic Religions (Sismore), *Doshisha University*, Japan, 2013, Research paper (Peace in Judaism).
- International Conference: "The position of Sheikh Nadawi of contemporary ideas (comparative study)" organized by Abu al-Hasan brand educational and charitable institution, Aligarh **India** period 22-24 February 2014 intervention title (the moral dimension in the thought of Sheikh Abu Hassan Nadawi).
- International Conference "Philosophy of interpretation: trends and prospects" organized by the Department of Philosophy, Faculty of Arts, **Cairo University**, from 12-13 April 2017 Post title: "Hermenyutiqi role in reading of the religious text".

- Head of a research group entitled: The Contribution of the Religions Science at the Culture of Peace (PNR).
- Head of a research group entitled: The atonement in the heavenly religions.
- Chairman of the scientific and organizational committee of the International Conference (Understanding the Koran between text and reality) held on: 30 01 02 Muharram, Safar, 1435H /03 04 05 December 2013.